كليـــة : الآداب

القسم او الفرع : قسـم التاريـخ

المرحلة: الثـانيـــــــــــــــة

أستاذ المادة : أ.م.د عمـاد كريـم عبـاس

اسم المادة باللغة العربية : تاريـخ اسيـا الحديـث والمعاصـر

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Modern and contemporary history of Asia

اسم المحاضرة السابعـة باللغة العربيـــة: الاحتلال الأمريكي لليابان 1945 - 1951

اسم المحاضرة السابعـة باللغة الإنكليزية : The American occupation of Japan 1945-1951

الاحتلال الامريكي لليابان 1945- 1951 بعد توقيـــــــــع اليابان على وثيقة الاستسلام عام 1945عقد مؤتمـــــــر في موسكو في كانون الاول/ 1945 تقرر فيه إنشاء لجنة للشرق الاقصى ضمت ممثلي إحدى عشرة دولة، وحولت هذه اللجنة التي اتخذت من واشنطن مقراً لها، سلطة وضع سياسة القائد الاعلى لدول الحلفاء الجنرال (دوكلاس ماك آرثر)

وعلى الرغم من أن الاحتلال كان من الناحية النظريـــة يمثل مشاركة دول الحلفاء الإحدى عشرة، لكنه في الواقع ظل تحت إشراف الولايات المتحدة الامريكية منذ البداية.

اتجه الجنرال (ماك آرثر) منذ بداية الاحتلال إلى محاولة إدخال مجموعة من الاصلاحات على المجتمع الياباني، الأمر الذي من شانه يمنع من عودة النزعة العسكرية والتوسع والعدوان مرة ثانية لذلك عندما احتلت الولايات المتحدة الامريكيـــــــــــــــــــة اليابان جاءت معها ببرامج إصلاحيـــة هـــي :

1- التمهيـــد للإصـــلاح

كانت الخطوة الأولى التي اتخذها سلطة الاحتلال هو قصر سيادة اليابان على جزرها الأربع الرئيسة وهي هوكايدو وهونشو وشيكوكو وكيوشو).

أ- حل سلاح الجيش الياباني ونزعه :

إذ تم الغاء وزارتي الجيش والبحرية، وسرح أفراد الجيش وجنود البحرية، وأصدرت أوامر يجمع الذخيرة الحربية وتدميرها، وأقفلت المصانع التي كانت تنتج المعدات الحربية

ب- محاكمة مجرمي الحرب :

تمت معاقبـــــة عدد كبير من المسؤولين من خلال ما عرف بـ (جرائم الحرب) و(الجرائم ضد الإنسانية) بوصفها من الجرائم الدولية، وتم تأليف محكمة عسكرية دولية للشرق الاقصى قدم اليها (28) زعيماً يابانياً لمحاكمتهم

ج- حملة التطهيـــــــر :

أصدرت سلطة الاحتلال قراراً عرف بـ (حملة التطهير)، وهو برنامج واسع لإبعاد اليابانيين غير المرغوب فيهم من لدن سلطة الاحتلال من المناصب الحساسـة.

2- نشـر الديمقراطيـــة :

اتخذت سلطة الاحتلال جملة من الاجراءات لنشر الديمقراطية في اليابان، اذ منحت الصحافة والاذاعة حرية واسعة تشجيعاً لها على نشر التعاليم الديمقراطية والغيت نظم الشرطة السرية لإزالة القيـــــــــــــــود على الحرية الفردية، والغيت المركزية في الإدارة التعليمية وإعادة النظر في مناهج التعليم.

كما حثت سلطة الاحتلال على إبدال الدستور الياباني القديم بدستور جديد نص على إدخال المبادئ الديمقراطية والتمثيل الشعبي، مع إجراء بعض التعديلات على سلطة الامبراطور لذلك فإن الدستور الجديد لليابان الذي طبق في ايار/ 1947 ادخل تغييراً جذرياً على دور الامبراطور الذي أصبح مجرد رمز للدولة، وأصبحت سلطة السيادة بيد الشعب الذي بدأ يمارس سيادته بواسطة البرلمان الذي قد أعلى هيئة إدارية في أجهزة الدولة، كما أكد الدستور المساواة أمام القانون، وحق تشكيل البرلمان وحق التصويت في الانتخابات والمساواة بين

الجنسين وحق الفكر في اعتنـــــــــــــاق المذاهب والآراء والمساواة في التعليـــــــــم وحق تنظيم اتحادات ونقابات عمالية حـــرة.

3- الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

1- الإصلاحـات الاقتصاديـــــــــــــــــة :

عمدت سلطات الاحتلال إلى إقرار قانون العمال عام 1945 الذي خول العمال حق الانضمام إلى النقابات فازدادت عضويتها أنا في المجال الزراعي فقد اقر البرلمان قانون الإصلاحي الزراعي منذ عام 1946 الذي نزع اراضي الطبقة المالكة والقضاء عليها، ثم صدر قانون الحماية الباقين من المستأجرين، خلال هذه الفترة تمت السيطرة على نواحي الاقتصاد الياباني وتصفية الشركات العملاقة وثروة الامبراطور، وتم الاستيلاء على الممتلكات اليابانية في الخارج، والغيت بعض صناعات الصلب والعدد والآلات التي تدخل كمادة اساسية في صناعة الاسلحة الحربية، كما تعاونت سلطة الاحتلال مع الحكومة اليابانية على تطبيق عملية التسوية الاقتصادية، وفرض الضرائب على رؤوس الاموال لاستعادة جزء كبير من الارباح التي حققتها الشركات الكبرى زمن الحرب، ثم أصدرت قانون (منع الاحتكار) في اذار/ 1947 بهدف خلق أسواق أكثر تنافسية، أما في المجال الزراعي، فقد أقر البرلمان قانون الاصلاحي الزراعي منذ عام 1946 الذي نزع أراضي الطبقة المالكة والقضاء عليها، ثم صدر قانون لحماية الباقين من المستأجرين، كما عمدت سلطات الاحتلال إلى إقرار قانون العمال عام 1945 الذي حول العمال حلى الانضمام إلى النقابات فازدادت عضويتها)).